قوات الاحتلال حملة دهم واعتقال شملت ٢٦ مواطناً (**الدستور**، ٢١/٩/١٩٩٠).

١٩٩٠/٩/٢١

• ترأس رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، اجتماعاً عقدته القيادة الفلسطينية، في تونس، بحث، في خلاله، في تطوّرات أزمة الخليج وسبل التوصّل الى تسوية سلمية تجنّب المنطقة الدمار الشامل؛ وأكد المجتمعون ضرورة ايجاد حل عربي للأزمة. كما أُجري، في خلال الاجتماع، بحث في سبل تصعيد الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة. من جهة أخرى، أطلع الرئيس عرفات القيادة الفلسطينية على نتائج جولته العربية، الاخيرة، التي شملت كلاً من بغداد وعمّان وصنعاء والخرطوم (**وفا**، ٢١/٩/١٩٩٠).

• وقعت صدامات واشتباكات عنيفة في مخيم البريج، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، في أعقاب مقتل جندي اسرائيلي؛ ولم تلبث الصدامات ان امتدّت الى عموم قطاع غزة، حيث استخدمت القوات الاسرائيلية نيران اسلحتها، بشكل عشوائي، ضد المواطنين، ممّا أدى الى سقوط عشرات الضحايا. وذكرت مصادر فلسطينية ان تعليمات اسرائيلية أُعطيت لقوات الاحتلال لارتكاب جرائم جماعية في مخيمات غزة؛ فيما هدّد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، دان شومرون، بمعاقبة المواطنين في غزة، اذا لم يُعثر على منّفذي عملية قتل الجندي في البريج. من جهة أخرى، قدّرت مصادر فلسطينية عدد الجرحى، نتيجة الاشتباكات التي وقعت في عموم مناطق الضفة والقطاع، بأكثر من مئة وثمانين فلسطينياً، وعدد المعتقلين بثمانمئة مواطن (**الدستور**، ٢٢/٨/١٩٩٠).

• أفادت مصادر دبلوماسية، في واشنطن، بأن الولايات المتحدة الاميركية لا تريد ان تربط حل أزمة الخليج بحل أزمة الشرق الاوسط، لئلا يطول الحل؛ لكنها أبدت استعدادها للبحث في حل أزمة الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي، بعد ان يتمّ حل أزمة الخليج (**نيويورك تايمز**، ٢٢ ـ ٢٣/٩/١٩٩٠).

١٩٩٠/٩/٢٢

• اجبر العدو الاسرائيلي آلاف المواطنين في مخيم البريج على ترك بيوتهم، ومنع سيارات الاسعاف من نقل المواطنين الذين اصيبوا، في خلال اشتباكات وقعت في المخيم، الى المستشفيات ومراكز الصحة. في هذا الصدد، ذكرت مصادر فلسطينية ان عشرات المواطنين أصيبوا بجروح؛ كما امتدت الاشتباكات الى بقية مخيمات اللاجئين في قطاع غزة، وأسفرت عن اعتقال أكثر من مئة مواطن وجرح ٤٦ آخرين. وهمت قوات الاحتلال حي الرمال، في غزة، واعتقلت ١٣ شاباً من مخيم البريج كانوا متواجدين في منازل في الرمال. امّا في الضفة الفلسطينية، فقد أسفرت الاشتباكات عن اصابة ١٥ مواطناً بجروح، واعتقال ٥٦ آخرين؛ في حين تمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من تحطيم عشرين سيارة اسرائيلية (**الدستور**، ٢٣/٩/١٩٩٠).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير: «اننا مستعدون للتحدث مع أي دولة عربية؛ لكن الحديث لا يعني، بالضرورة، تقديم تنازلات»، موضحاً ان هضبة الجولان ليست موضع مفاوضات. وأضاف شامير: «ان المواجهة بيننا وبين الفلسطينيين هي جزء صغير من المواجهة العامة القائمة بيننا وبين الشعوب العربية وليست مع الفلسطينيين. ولهذا، ينبغي على من يرغب في تقدّم عملية السلام العمل، أيضاً، في اتجاه اقامة سلام مع الدول العربية، ومع العرب الذين يعيشون بين ظهرانينا» (**هآرتس**، ٢٣/٩/١٩٩٠).

١٩٩٠/٩/٢٣

• استمر حظر التجوّل مفروضاً على مخيم البريج، منذ مقتل الجندي الاسرائيلي يوم الخميس الماضي (٢٠/٩/١٩٩٠)، فيما تعرّضت سيارات عربية، من قطاع غزة، للرشق بالحجارة على طريق غزة ـ عسقلان. كذلك أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية على اعتقال اربعين مواطناً، وفرضت حظر التجول على مخيم جباليا، اثر صدامات عنيفة مع سكانه (**الدستور**، ٢٤/٩/١٩٩٠).

١٩٩٠/٩/٢٤

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في طرابلس الغرب، مع الرئيس الليبي، معمر القذافي. وأُجري، في خلال الاجتماع، بحث في أوضاع المنطقة العربية، في ضوء التطوّرات الراهنة؛ وكذلك في أوضاع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة. وأكد الرئيس القذافي استمرار ليبيا في تقديم الدعم المالي لاسناد الانتفاضة (**وفا**، ٢٤/٩/١٩٩٠).